

10.40 - صدق الارتباط بالله رب العالمين

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته - [00:00:00](#)

واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل العمل كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلص العمل - [00:00:24](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين بما انت اهل له لا بما نحن اهل انت اهل التقوى واهل المغفرة ونحن نبرأ اليك من ذنوبنا وخطايانا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:42](#)

ايها الاحبة الكرام نحن اليوم ان شاء الله مع خطوة كبيرة من خطوات اخراج انفسنا من الظلمات الى النور وهي الخطوة المحورية الاساسية في اخراج انفسنا من الظلمات الى النور على نحو ما اخرج الله الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم سبحانه وتعالى - [00:01:04](#)

واود ايها الاخوة قبل ان ادخل في هذه الخطوة ان يكون واضحا عندي وعندكم الى اي درجة فمسألة اخراج الناس من الظلمات الى النور هي مشروع كبير جدا جدا جدا - [00:01:32](#)

لأنها ليست تغييرا في المفاهيم ليست تغييرا في الفكر ليس انسانا سيقنع بفكرة بعد ان كان مقتنعا من قبل بفكرة اخرى وانما القضية تغيير عجيب في كل شيء في الافكار والمفاهيم - [00:01:51](#)

في المقدسات والمبادئ في العلاقات والروابط كن كنت على علاقة بهذه المرأة كزوجة لي صار ذلك حراما لأنها لم تسلم مثلا كنت على صلة بهذا كصاحب لي في التجارة صار ذلك ممنوعا علي وهكذا - [00:02:10](#)

بل هي تغيير حتى في المكان الذي عاشوا فيه. كنت اعيش في بلدي وفي بيتي وفجأة قال لي هذا الدين الذي اقتنعت به فقط امنت به فقط رأيت انه الحق - [00:02:34](#)

قال لي اترك بلدك واترك ناسك واترك اهلك وقومك وهاجر واترك المكان كلية ومعه طبعاً اترك عملك وتجارتك وحرقتك بل انه غير لي نظام اليوم كنت استيقظ بعد الشمس بساعة صار يقول لي استيقظ قبل الفجر لتقوم الليل ثم صل - [00:02:48](#)

الفجر ثم اذكر الله حتى الشروق ثم يعني الاسلام غير امورا حتى في ما اقدسه وما احترامه كنت احترم مقدسات الالباء لمجرد ان ادافع عن شرف عائلتي وسمعتي ايوا عصبي. فقال الاسلام لا لو تعارض الالباء مع هذا فانك فانه لا يجوز لك. بل ان الاسلام سبحانه - [00:03:10](#)

الله لتعلموا الى اي مدى هي صعوبة اخراج الناس من الظلمات الى النور الاسلام مديده فغير سلوكيات الناس واخلقهم وعاداتهم وتقاليدهم. سبحان الله! انا كنت اكل بطريقة معينة جاء الاسلام الذي امنت به فقال لي ممنوع هذه الطريقة وكل بالطريقة الاخرى - [00:03:37](#)

كنت البس بطريقة معينة كنت اتكلم يا اخي سبحان الله بانطلاق او بامساك بطريقة معينة. قال لي غير طريقة كلامك جاء الاسلام وقال لي كنت تنظر هكذا؟ لا جاء الاسلام ليغير طريقة نظري طريقة العين يرخي البصر لا يحد بصره الى - [00:04:01](#)

كاحد كنت كنت يعني ماء حتى سبحان الله يبقى التصورات والمبادئ والافكار اخلاق والتقاليد والعادات العادية العلاقات والروابط والبلد التي اعيش فيها ده خلق جديد. هذا خلق جديد تماما. فنحن عندما نتكلم - [00:04:22](#)

عن اخراج انفسنا من الظلمات الى النور. نتكلم في الحقيقة عن شيء احدث ثورة في الشخص نفسه. غيره تغييرا كاملا. البشر قبل الاسلام كان ربما يحب يحلق شعره يقص شعره بطريقة معينة يقص اظافره - [00:04:44](#)

نحو معين. الاسلام جاء ولم يترك له حتى هذا. حتى في الاموال وحتى في الاشياء. والله انا كان عندي في البيت تماثيل. قال لي لأ طلعها برة وكان عندي خمرة قال لي طلعها برة اخرجها لا تبقيها - [00:05:04](#)

وكان عندي آآ في البيت ملابس كنت بلبس آآ قمصان حرير فاخرة. قال لي الحرير حرام على الرجال. كان عندي ولي من الذهب قال الذهب حرام على الرجال. ظل يخرج ويدخل. كان عندي شوية تماثيل زينة لطيفة في اركان البيت. قال لي ممنوع طلع برة - [00:05:19](#)

يعني يعني عملية ابدال كاملة في تفاصيل الحياة للمسلمين فجاءت السؤال يعني كيف كيف غير الاسلام هذا؟ كيف ابدله؟ الاسلام يا اخواني ليس زي الثورات. انتم عارفين لما بتقوم ثورة في بلد من البلاد ويحتفلون باعياد ثورة وما اليها. قد يوجد في هؤلاء الثوار وانتم اظن لعلمكم تتابعون - [00:05:39](#)

الان مثلا ما يحدث من روبرت موجابي الذي يرأس بلدا افريقي. وكان هذا البلد محتلا وآآ وآآ منتهبا وآآ رواه ضياع روبرت موجابي هذا هو الذي قاد الثورة وقام بالثورة هناك وحرر البلد مما هي فيه. لكن اذا بمجابي هذا كما - [00:06:06](#)
هنا الان هو الذي يعتدي على شعبه وهو الذي يعتدي على ناسه فالثورة غير الاسلام الثورات قد يكون هناك ثوار ولكنهم مثلا مغتصبون للاعراض. ثوار ولكنهم منتهبون للاموال ثوار ولكنهم لا اخلاق لهم - [00:06:28](#)

ثوار ولكنهم هم انفسهم يظلمون الناس. انما الاسلام يوجد شخصا لابد ان يكون شخصا صالحا في كل تفاصيله بدءا من الفكرة بدءا من المبدأ الى المعتقد الى المقدس الى الخلق الى السلوك الى العادات الى الاموال الى الاشياء الى كل شيء - [00:06:46](#)
فاذا عملية اخراج الناس من الظلمات الى النور مسألة غير عادية. وهذا الكلام مهم لي ولكم لماذا مهم لي ولكم ايها الاخوة لانه في واقع الامر انا وانتم الان نريد ان نخرج انفسنا ايضا من الظلمات الى النور. ونريد ان نغير عاداتنا انسان يسمع الاذان - [00:07:09](#)
باعلى صوته يقول الصلاة خير من النوم. ولكنه لا يستطيع ان ينفذ النوم عن عينيه. ونحن نريد ان نخرج انفسنا ان نكون ممن يقومون وينزلون الى المسجد ويعلمون المساجد في وقت تشهده ملائكة الليل في نهاية نبطش - [00:07:36](#)

وملائكة النهار في بداية نوبتها. نريد ان نذهب فما الذي نفعله في انفسنا؟ طبعا كما قلت لكم من قبل ايها الاحبة الكرام كثيرون يظنون ان الاسلام انني اريد ان اقيم الحجة على الناس - [00:07:56](#)

اريد ان ادلهم على الخير. اريد ان اقول لهم الصواب. ولكن سبحان الله هذا الكلام وان كان يعبر عن اخلاص وان كان يعبر عن عن حرقه على الناس اريد للناس ان يتحولوا الان الى الايمان. اريد للناس ان يدخلوا الان في اليقين. انما - [00:08:16](#)
هذه ليست سنة الاسلام. سنة الاسلام ليس ان اقول السلام او القي القول وخلاص. او اني اقيم الحجة على من امامي وانتهى الامر بل سنة الاسلام ان يمهّد الارض بحيث يكون القول - [00:08:37](#)

مرجوة الاستجابة. يعني عندما اقول يستجاب لي طب وانا مالي؟ ما انا اقول وكل نفس بما كسبت رهينة اللي يؤمن يؤمن واللي يكفر يكفر وحسابه على الله. لأ الداعية بصير - [00:08:56](#)

اوف شايف انا بقول ايه؟ عطوف حنون حريص على من يدعوهم. لذلك هو لا يلقي دعوة الايمان وعلى الناس ان يتصرفوا من يكفر ومن يسلم وانما هو يعبد الارض ويمهداها. لذلك كنا من قبل في المرحلة السابقة ونحن نتكلم في خطوات اخراج الناس - [00:09:13](#)
من ظلمات الجهل الى نور الايمان بينا كيف ان هذا الدين قبل ان يكلمهم عن الايمان قبل ان يكلمهم عن النور قبل ان يكلمهم عن الاسلام قبل ان يكلمهم عن - [00:09:38](#)

لله رب العالمين قبل ان يكلمهم عن القرآن عن السنة عن الجنة عن النار عن الآخرة عن عن عن قطع معهم شوطا سابقا تقدم لهم الداعية الذي يدعوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اروع ما يقدم به داعية. اربعون سنة من - [00:09:57](#)
من اعداده ومن تجهيزه ومن تحبيبه الى الناس ومن تعريف الناس بجلال قدره وبصفاته الرائعة وبصدق واستقامته وموفور عقله

اربعين سنة اربعون سنة حتى اذا تحصلت هذه اربعين سنة اربعين سنة لا يكلم الناس الله تعالى لا ينزله على الناس القرآن -

[00:10:19](#)

وانما يعد لهم الشخص ليستجاب له ولذلك نحن عندما نريد ان نتعلم الدعوة لا اكون انا مبغضا الى الناس واقول لهم والله انا قلت لكم

الصح واللي عايز يسلم يسلم واللي يكفر يكفر. كل نفس بما كسبت رهينة - [00:10:48](#)

صحيح كل نفس بما كسبت رهينة. لكن انا مكلف ان ان يعني ان ايه؟ ان احتال للدعوة ان تنجح. انا مكلف انجح شغلتي. امال يعني

اشتغل محامي انجح القضية واشتغل طبيب انجح العملية واشتغل مهندس. انجح الرسم - [00:11:06](#)

الهندسي واشتغل داعية فاجعلها كما لو كانت رمية والسلام خابطة في الحيطه تجيب نتيجة او لا تأتي بنتيجة؟ لا. الداعية شخص ما

دام النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. وكانت الدعوة عملا فلا بد ان - [00:11:27](#)

اكيدة لهذه الدعوة وان امهد لها. لذلك لا يصح ان اكون انسان مثلا مكشر ومقطب الجبين توحوا مني رائحة سيئة والبس ملابس سيئة

ولا احبي الناس واتضايق او يعني اتضايق منهم - [00:11:47](#)

او يكون بيني وبينهم خصومة ثم ادعوه. لابد ان تكون محبا لذلك هذه الخطوة عندما تناولناها ادت الى اي شيء وانتم عارفين احنا

الى اي درجة عمقناها ووصلنا فيها الى اعماق - [00:12:07](#)

بعيدة وصلت الى في الاخر الى شخص هو الموجه والداعية والمرشد صلى الله عليه وسلم هو محل ثقة من الناس. هذا عنصر. ثم

جاء العنصر الثاني. وهو ان الاسلام لم يقف عبر الميكروفون - [00:12:23](#)

مكبر الصوت ويقول ايها الناس اسلموا. ايها الناس اني نذير لكم. ايها الناس من اسلم دخل الجنة ومن من ابى الاسلام دخل النار. ابدأ

لم يقل هذا. وانما قبلها مهد تمهيدا - [00:12:42](#)

مهد تمهيدا بانه انتقى كان ينظر الى كل الف فيختار منهم واحدا ثم ينظر فينتقي الثاني ثم الثالثة ثم الرابع ثم الخامسة ثم السادسة

رجل وامرأة وطفل وكبير وصغير ينتقل - [00:13:00](#)

في الخيرين اذا دين بدأ دعوته بان يعرف احوال البشر واحوال مجتمعه واحوال الناس من فيه بذرة الخير ومن فيه نبتة الاحسان

ومن فيه بقية الحسن والاحسان من؟ فلما فعل ذلك انتقام - [00:13:19](#)

عارف قطعة المغناطيس الحديد لما تدخلها في ركش كثير فتلتقط لك مسامير الحديد وتترك بقى النحاس والبالستيك وما الى ذلك.

الاسلام مد يده في المجتمع بهذا الانتقاء وعمل او كون مجمعا للخيرين الطيبين الصالحين وجمعهم معا. فبدأ يكلم ابا بكر -

[00:13:40](#)

كلما خديجة يكلم عليا يكلم زيدا يكلم عثمان يكلم عبدالرحمن بن عوف يكلم طلحة يكلم الزبير الطيبين جمعهم لتتكون منهم النبتة

الاولى والفئة الاولى والمجموعة الاولى التي تقبل التي قبلت فعلا الدعوة - [00:14:08](#)

فتحصل من هذه النقطة الثانية او الخطوة الثانية انه اصبح عندي يا اخوان اصبح عندي اكرمكم الله مجموعة من الناس فيهم بذرة

الخير. فيهم بذرة الخير فيهم النبتة. الخير موجود فيهم قبل ان يسلموا. من هو كريم من - [00:14:32](#)

هو سمح لمن هو طيب من لم يشرب خمرا من لم يسجد لصار ممن لم يأكل حقا من كان وصولا للرحم من؟ من؟ فيهم بذرة لو

رويتها بندي القرآن بنداوة السنة وبحسن الوحي ستنبت شجرة - [00:14:54](#)

الايمان والاسلام. ثم بعد ذلك يقف النبي عليه الصلاة والسلام على جبل ابي قبيس ويقول ايها الناس ويدعو لكنه في البداية انتقى

فتكونت البذرة ثم جاءت الخطوة الثالثة التي تكلمنا عنها وهي ان هذا الدين - [00:15:14](#)

بعد ان آآ يعني آآ كرس شخص الداعية ثم كرس شخصية المدعو الداعية والمدعو ما هو الرسول داعية الذين تم انتقاؤهم يعني

منتقين مدعوون فجمع لهؤلاء استفزاز الحكمة في عقولهم استفزاز الرشد استفزاز منهج العقل في ان يفكر وان يستنبط وان

يصل الى نتيجة - [00:15:33](#)

معهم بهذه الصورة. ولذلك اقول لكم يا اخواني عملية اخراج واخراجكم من الظلمات الى النور. واخراج الناس من الظلمات الى النور لا

يمكن ان تتم الا عبر الرسوخ والثبات والصبر ومواصلة العمل والجهد والتريث وتلمس الطريق ما فيش حاجة فجأة. ما هاقدرش -

[00:16:03](#)

اطلع بكرة واقول خطبة نارية تخرج على اثرها مظاهرة فتغير مش مستحيل الاسلام دين يعرف كيف يصنع؟ لانها نفوس يا اخوة نفوس ده انت بتغير نفوس نفس قد تنقلب نفوس لما دعاها النبي بل ولما رباها صلى الله عليه وسلم. جاء بعد سنين وكان يخاطب

الواحد من - [00:16:29](#)

واحدة منهم ويقول له انك امرؤ فيك جاهلية. يعني بعد كل هذا الوقت لا تزال عندك اثار من اثار الجاهلية لابد من ان تكون العملية متواصلة وناجحة. واحد يبجي يقول للرسول عليه الصلاة والسلام انا مؤمن بس بحب النساء. ومش هقدر اسببهم وهستمر -

[00:16:55](#)

وواحد تاني يأتية ويقول له انا مؤمن ولكن انا بخيل جدا ومش ناوي ادفع زكاة ومش دافع زكاة تقبل مني ابقى مسلم من غير زكاة اهلا وسهلا ما تقبلش مش قادر. واحد تاني يقول له انا مسلم ولكني جبان. انا انا باخاف ما اقدرش ما تقوليش - [00:17:16](#)

اطلع قاتل ما ما مش بتاع حرب انا ينفع وكل دول قال لهم الاسلام لا يصلح امركم وكلهم هذا ترك النساء في الحرام وهذا دفع الاموال وهذا جاهد في سبيل - [00:17:34](#)

سبيل الله طب كيف حدث هزه؟ عملية التغيير يا اخواني اخلاقكم سلوكياتكم ما تربيتهم عليه امر يحتاج ان يتم تغييره بهذا المنهج في اخراج الناس في اخراج الناس من الظلمات الى النور. والناس دول انا مش بقول لكم كلام - [00:17:47](#)

عشان الناس يحفزوه ويقولوه الناس دول هم انا وانت نحن نريد ان نغير وان نخرج وان يعمن نور الله المبين. لذلك كما قلت لا يمكن ان يقطع الانسان شوطا الا - [00:18:07](#)

عبر هذا التريث اكتملت الصورة التي تكلمنا عنها رسول مقدر من الناس قوم استجابوا هم الفئة الاولى اصبحوا يعرفون ان الحق هي العملة جاءت الخطوة المحورية اللي هنتكلم عنها اليوم المدارية الاساسية اللي كل الناس حافظينها بقى - [00:18:21](#)

مشهورة مش جديدة وهي ربط الخلق برب العالمين هو ده الايمان هو ده الخروج من الظلمات الى النور. هو ده الاسلام لم يكن الخطوة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة وانما لم يأت الا بعد هذا التمهيد العظيم - [00:18:43](#)

ثم جاء ربط الناس كما قلت بثلاثة امور اللي هي الخطوة الاساسية. ربطهم بالله وربطهم بالقرآن. وعلى فكرة ربطهم بثلاثة امور لم يكن لهم بها سابق عهد. ما كانوا يعرفوها - [00:19:03](#)

هم كانوا يعرفوا رب العالمين على حقيقته دول كانوا يعبدوا الاصنام ويقولون الله ده يعني حاجة فوق الاصنام كده انما لا علاقة مباشرة اننا وبينهم ما كانوا يعرفون القرآن. قالوا ايه ده؟ ده ايه؟ شعر ده ولا ده نثر ولا قطعة ادبية ولا عبارة عن ايه - [00:19:22](#)

وربطهم بالاخرة الاخرة احنا كنا عمرنا بنفكر في جنة ولا في نار احنا كنا بنقول ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر خلاص العمر خلص خلصنا - [00:19:42](#)

انما تيجي وتقول لي ان العمر خلص وسينشأ من جديد فالاسلام يا اخواني في اخراجهم من الظلمات الى النور ربطهم بهذه الامور الثلاثة. ربطهم بالله بالقرآن بالاخرة اليوم نحن نريد ان نقف كثيرا مليا - [00:19:57](#)

طويلا عميقا مع ربط الناس بالله رب العالمين والله آآ موضوع مشهور. اقلب كده التليفزيون على محطة تانية تلاقيهم بيتكلموا عن اه علاقة الانسان بربه. يستنى ساعة تلاقي برنامج تاني عن علاقة الانسان بربه. من ساعة ما علاقة الانسان احنا بنتكلم ليل ونهار وخطب

الجمعة - [00:20:18](#)

دروس عن علاقة الانسان بربه لكن في الحقيقة ليس هذا هو الذي اقصده وانما انا اقصد ان اقول لكم ان هذا الدين عندما عرض على الناس رابطتهم بالله رب العالمين - [00:20:40](#)

كلمهم عن امر هم لم يتعودوا. ايه المشكلة وعلى فكرة هذه المشكلة قائمة فينا اليوم في العصر الحالي ايضا المشكلة يا اخوة ان هؤلاء الجاهليين كانوا كانوا ينظرون الى الله رب العالمين اللي بيقدسوه ويمجدوه - [00:20:56](#)

على انه عامل زي ملك انجلترا كده يملك ولا يحكم ما لوش دعوة بحاجة يا عديت ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. طب حلو قوي. طب ايه رأيكم بقى ما دام الله هو الذي خلقكم وخلق السماوات والارض ورزقكم وانزل لكم من السماء -

00:21:20

ماء وعمل وسوى. ايه رأيكم تعبدوه؟ لا لا لا ما فيش كده تعبد ايه؟ امال؟ قالوا نعبد اللات والعزى وهبل ومناة ليه؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:21:41

دي وسايط. يعني الله سبحانه وتعالى ده كده يملك الكون ويعطي لكن لا لا يحكم. يعني ليس له عندنا شيء انما احنا لما نذبح قربان نتقرب به الى هبل. نتقرب به الى آآ كما تقول اليوم مثلا تعطي هدية لانسان لان - 00:21:56

اهلك عنده مصالح على سبيل المثال فكانوا ينظرون الى هذه الالهة وكان الله عندهم فكرة يعني اه يعني نعم الله سبحانه وتعالى معروف لكن بالمعروف كفكرة مجردة انه خلق ورزق وخلص انما ليس له دخل في الحياة. لما تيجي تدخله في الشرع في الاموال

وفي - 00:22:15

الاشياء يقول لك ايه ده انت عايز ربنا هو اللي يحكم علينا في اموالنا ويحكم علينا في ارزاقنا ويحكم علينا في نساءنا واولادنا وكأنهم لا يرون لله هذا القدر اصلا - 00:22:37

كانت صلة واهنة والاسلام يريد ان يمد يده الى هذه الصلة الضعيفة الواهمة ويخرج منها قوما رابطتهم الاصلية الاساسية الوثيقة القوية هي بالله وحده ومش بس لا شريك له لا يسمح - 00:22:52

بان يكون مع الله غيره في درجة ارتباط الناس بربهم وعلشان انا هعمل استباق يعني هسبق الاحداث شوية لكي تفاجئوا معي وافاجأ وافاجأ معكم ما الذي ما نوعية الارتباط التي صنعها الاسلام - 00:23:17

بين العبد وبين ربه اسمعوا كده بعض الايات افاجأ بان الصحابة والمؤمنين عموما بعد كده الصحابة بقى والتابعين وتابعي التابعين وانت ماشي لغاية النهاردة علاقتهم بالله صفة العلاقة صفة ارتباطك برب العالمين يا جماعة - 00:23:40

صفة قرابتكم يوم قرايع قرابة قرب صفة قرابتكم لرب العالمين القرآن يذكرها على نحو لافت للنظر خطير رائع فمثلا يقول وانا سامر لو سمحتم ركزوا معي على الايات بسرعة لمجرد ان اعطيكم ملامح واشارات لنوعية الرابطة - 00:24:03

بين الناس المسلمين الذين امنوا وبين رب العالمين تجد اية تقول والذين امنوا اشد حبا لله اتكلم عن عاطفة وحب ويتكلم عن حب وصل لدرجة الشدة ثم اذا قورن بحبة اي احد اخر فالذين امنوا اشد حبا لله - 00:24:30

واللي كفروا يقول ان هؤلاء الكفار اتخذوا اندادا يحبونهم كحب الله يعني مجرد ان الله لم يتفرد بالحب ليسوا مسلمين وليسوا مؤمنين. وليسوا صالحين وليسوا مقبولين عند الله انما المؤمنون اشد حبا لله - 00:24:57

والله احق ان تخشاه ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله يبقى كما قلنا في الحب اصبح في الخشية ان الناس تفكر في الله دائما وتخشاه ولا تخشى احدا الا الله - 00:25:18

يقول تعالى عن الرابطة خلي بالك انا بكلمك بقى عن حضرتك انت شخصا وعني وعن الصحابة وعن التابعين وعن المسلمين. نوعية الله تعالى يقول عن ذاته العلية وهو معكم اينما كنتم - 00:25:40

واية اخرى تتكلم عن هذا الارتباط الشديد القوي بين العبد وربك تقول لك انت مطلوب منك يبقى مذهبك في الحياة هو الله. يقول ولكن كونوا ربانيين انا عبد رباني يعني ايه رباني - 00:26:00

يعني منتمي الى الله انتماء كاملا لا شبهة فيه انتماء كامل لا لبس لا دخن لا استثناء منه. انا انسان خالص لله رب العالمين اية اخرى خلي بالك انا بقول لك - 00:26:21

في حالة سرد مواصفات الرابطة بين العبد وبين ربه. انا يا اخوة لا اكلمكم الان موعظة ولا اكلمكم الان للتأثير الوجداني ولنفسى انا اريد ان ادلكم على الخير وادل نفسي عليه. لذلك اعطيكم مواصفات وملام - 00:26:39

ارسم بها صورة يعني ايه رابطة بالله؟ انت عارف انا لو عايز اكلمك الان تأثير آآ كلام تأثيري او عاطفي او اهزه الوجدان اخطب عن

الله رب العالمين. وانا افعل هذا وكل اساتذتي - [00:26:59](#)

يفعلون هذا ونخطب الجمعة ونحرك وجدان الناس لكن انا الان اكلم الذين يريدون مش ان يتأثروا وانما ان يفقهوا ويفهموا يعني ايه رابطتي بالله رب العالمين؟ يعني ايه عبد مرتبط بالله؟ ليه؟ لتشعر خطورة - [00:27:16](#)

الامر وجلال الامر وقيمة الامر. ده انت مطلوب منك درجة عالية جدا. يقول تعالى في هذه المواصفات وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:27:34](#)

يا خبر يعني حق الاختيار في حد ذاته ارتباطي بالله خلاني اقول له يا رب ادي حقي الاختيار بتاعي انا خلاص اخترتك فسلمت كل مكتنتي في ان اختار يا ربي انا في يدك سبحانك سبحانك انا في يدك لقد تخليت عن حق الاختيار ما كان لهم الخيرة - [00:27:55](#)
دي اية قرآنية ما كان لهم الخيرة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم يبقى فيه حب وفي خشية وفيه هو معكم اينما كنتم وفي ربانيين وفيما كان لهم الخيرة طب في ايه كمان؟ اه - [00:28:20](#)

في ومن يتوكل على الله فهو حسبه. حسبه يعني ايه؟ يعني كفاية مش عايز حد ثاني معناها ايه الكلام ده نحن نقول هذا الكلام في خطب الجمعة والدروس على سبيل تأثير في الناس واحياء لقلوبهم. لكن انا اليوم اقول لكم ومن يتوكل - [00:28:41](#)
كل على الله فهو حسبه يعني مش محتاج يتوكل على حد ثاني ولا يعتمد على حد ثاني اطلاقا ومن يتوكل على الله فهو كفاية عليه كفاية له. مش محتاج حد ثاني - [00:29:02](#)

اطلاقا. طب والناس الثانية يأتي الحديث ليدلك على نوع الرابطة بينك وبين رب العالمين يقول واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. ما تبصش لحد ثاني. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله عليكم فاصبح الانسان وما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها. سبحانه وتعالى من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل - [00:29:40](#)

وانما وما من دابة في الارض عرف الناصية اللي هي مقدمة الرأس الدماغ دي الهد اللي بيضربوا به الكرة يدخلوها جون هي دي الناصية. فيقول تعالى وما من دابة الا انسان يمشي على الارض بيدب - [00:30:04](#)

الحيوان كذلك كله وما من دابة ما فيش كائن واحد على هذه الارض الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم انظر الى مواصفات الرابطة بين العبد وبين ربه انه لا يرى الا الله لا يتوكل الا على الله لا يخشى الا الله حتى يشيخ في الدعاء. حتى في الدعاء - [00:30:19](#)

ده والله فيه امور لولا انها وردت في السنة الصحيحة وفي القرآن الكريم كانت هذه الامور ممكن انها تكون انا استحي منها اقول لا لا يليق بالله مثلا في الدعاء - [00:30:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اسألوا الله. حاضر ادعي ربنا وهو ما آآ ومن آآ انه ايه اه من لا يسأل الله يغضب الله عليه والله يحب من يدعوه والدعاء هو العبادة. والدعاء مخ العبادة - [00:31:03](#)

انما لما يقول لي اسألوا الله ولو في شركا نعالكم يعني ايه يعني لو حضرتك بتربط رباط الجزمة واتعقد ومش عارف تفكه الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك ادعي ربنا ان ربنا يفك لك رباط النعل رباط الجزمة - [00:31:25](#)

معقول اسألوا الله ولو في شركا نعالكم اللي هو الحزام بتاع الصندل اسألوا الله ولو في شركا نعالكم يعني في الامر البسيط والذكر انا اكلمكم الان عن نوعية الرابطة التي وصلت بين المسلم وبين ربه - [00:31:49](#)

الذكر الدائم يأتي في احيانا في احوال والله تستغرب يعني احوال اه يعني الواحد يستحيي يا جماعة لكن تجد ان انت تذكر الله عند دخول المسجد طبيعي. عند الخروج من المسجد طبيعي - [00:32:12](#)

عند دخول البيت عند الذهاب الى السوق عند كل ده طبيعي. لكن تدخل المسجد انت داخل العبادة انما تقول لي اذكر الله عند دخول الحمامات والمراحيض والخلاء لقضاء الحاجة وعفوا يعني للتبول والتبرز - [00:32:29](#)

تذكر عند الجماع عند لقاء الرجل بزوجته عندما يكون هناك اه اه الشهوة قد بلغت درجة اقبال الذكر على الانثى ورغبته في ان يلتقي

بها تقول بسم الله الله! ده هو معكم اينما كنتم يد الله فوق ايديهم - [00:32:50](#)

الحقيقة ايات يا اخوة تقول لي ان ما بدأت به اللقاء من بعد الناس عن ربهم قبل الاسلام ثم تكلمني عن رابطة بين العباد وبين ربهم

تصل لدرجة انه لا يلتقي بزوجه - [00:33:12](#)

ولا يلتقي بولده. ولو ابنه اتشاكل يقول له بسم الله وانه لا يدخل المرحاض الا بذلك. وهلا ولا يخشى الا الله ولا يتوكل الا على الله ولا

يطلب الا من الله - [00:33:29](#)

ولا يستعين الا بالله ولا يحب احدا اشد من حب الله. نوع من ويكون ربانيا. ما عدش ينفع يبقى شيوع ولا نصيريا ولا يساريا ولا

وجوديا ولا يمينيا ولا وانما اكون ربانيين. فليكن ربانيا - [00:33:44](#)

مسألة في الحقيقة اخواني وصلت الى درجة ان العبد لا يستطيع ان يفكر لا يستطيع ان يعيش الا بالله رب العالمين لدرجة لدرجة انت

عارف لما تمشي في الشارع سايق عربية - [00:34:05](#)

تقود سيارتك واشارة المرور الضوئية اصبحت لونها احمر يبقى العربيات تقف فاذا صارت خضراء العربيات تمشي انت عارف ان انا

كمسلم لا استطيع ان التزم بقواعد المرور الا لان عندي الا لان الله رب العالمين اذن لي بذلك - [00:34:32](#)

ايه يا عم الشيخ يا عم الشيخ ده ده الجماعة العلمانيين بقى لهم حق يقولوا عليكم ان انتم يعني لا اسمع الله تعالى يسمي القوانين

العادية دي انه لو انا ادخلت فيها غير الله بغير اذن الله يبقى اسمه شرك - [00:35:00](#)

يقول تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ما لم يأذن يعني معنى كده ان انا في المباحات بطاقة التموين

وقانون المرور وقانون تسجيل الاسماء والسفر والجوازات والجنسية. انما اطيع القوانين - [00:35:21](#)

والتزم بها واسير عليها لانا فقط في القدر في القسم الذي اذن الله للبشر ان يشرعوا فيه انما غير كده التشريع حق لله وحده. شرع

لكم من الدين ما وصى. وعلى فكرة الدين مش معناها الدين اللي انتم عارفينه مش معناها يعني آآ - [00:35:42](#)

في الدين وانما الدين هو القانون زي ما ربنا سبحانه وتعالى كده قال في سورة يوسف عن سيدنا يوسف ما كان ليأخذ سيدنا يوسف

لما عمل الحيلة ليأخذ اخاه اسيرا عند الملك عبدا مسترقا. قال الله تعالى - [00:36:07](#)

ان سيدنا يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله طب هو سيدنا يوسف اخرج اخاه من الاسلام اللي هو دين يعقوب

الاب ودين يوسف الابن ودين الاسباط - [00:36:25](#)

دين التوحيد سيدنا يوسف خد ايه؟ خد اخوه من دين التوحيد ودخله في دين الملك وفي دين الكفر؟ لأ امال ما معنى قول الله تعالى

ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. يعني هذا القانون قانون - [00:36:40](#)

لذلك الله تعالى يسمي هذا النظام نظام القانون يسميه دينا. ولذلك كما قلت انه حتشوف الرابطة توصلت الى اي درجة انه حتى في

القدر الذي اؤمن به والذي اسير عليه في القوانين بقدر ما اذن الله. فان جاوزت اذن الله فدخلت في مسألة ام لهم شركاء شرعوا -

[00:36:58](#)

شركاء شريك غير ربنا هو الذي يشفع لأ ثم ايضا من الايات التي تبين لكم حجم الرابطة التي وصلت العبد في الآخر موقعه من الله

ايه؟ يقول واتبعوا رضوان الله - [00:37:25](#)

يعني ايه يا جماعة اتبعوا رضوان الله؟ يعني ايه يعني انني ظلمت اتأمل هكذا ما هو الشيء الذي يرضي رب العالمين فلما تبينت بقيت

ماشي كده متتبع رضوان الله واتبعوا رضوان الله. هي حياتي كده اه وان هذا صراطي - [00:37:41](#)

مستقيما فاتبعوه. يبقى نوعية ارتباط العبد بالرب سبحانه. اني ماشي حياتي على السطر كفاية كده كفاية كفاية والله والله واقل من

كده كفاية بس القلوب تتفتح هو خط ايها الاخوة - [00:38:02](#)

خط قال لي اتبعوا رضوان الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه لا شرح الا بما اذن الله لا تخشى الا الله لا تسمع الا من الله لا تتوكل

الا على الله لا تحب احدا اشد من حب الله. تفكيرك في رضوان الله الشرع شرع الله. المنهج منهج او مال العبد فاضل له ايه -

[00:38:21](#)

ان يكون عبدا مستسلما لله رب العالمين. يا رب انا عبد وانت رب وانا اعبدك فانت الهي منك واليك بغير شريك اخر. هذا ايها الاخوة المسلمون في مشارق الارض ومغاربها هو ما - [00:38:42](#)

وصل اليه الاسلام في درجة ارتباط العبد بربه الله لحظة واحدة بقى ده في نقطة مهمة جدا ده معنى كده ان الاسلام بدأ يقول لي ان كل شيء يأتي لا يأتيني الا من الله. لا هاخذ مناهج - [00:39:02](#)

الا اذا سمح لي الله ولا هاخذ شريعة ولا هاخذ قوانين ولا هاخذ نظم ولا هاخذ شيء ابدا الا من الله او بما اذن لي الله قال لي خذ هذا والباقي يمكن ان تأخذه من التجارب البشرية - [00:39:26](#)

كل ما يأتيني انا اهو قاعد قدامكم بصري وسمعي وعقلي وادراكي وقلبي وعاطفتي ليس مسموحا لها ان تستقبل شيئا الا الا عبر فلتر نصفه اللي هي مصفاة الله فلتر الله سبحانه وتعالى هو الذي قال لي استنى انا هحجز عنك امور ويسمح لك بامور. هذا الفلتر او المصفاة - [00:39:44](#)

مصفى يعني هي اللي ممكن تدخل اليك فقط. ولذلك انا الراجل ده عاجبني والله راجل لطيف وزريف وعازيز ابقى كده صاحبه وحببيه يقول لي لأ لحزة واحدة لا تصاحب الا مؤمنا ده ما ينفعش - [00:40:13](#)

ويقول لي لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يحب الرجل لا يحبه الا لله. ويبغضه لا يبغضه الا لله اقول لأ لحزة ده المصفى الفلتر حجز ده عني ما ينفعش - [00:40:30](#)

لكن ده يعدي وده يدخل وده يرجع اصبح انا علاقتي بالله حكم على كل الامور. طب ده كل الذي ياتيني حتى الحب حتى في الجواز. انا عجبتي البنت دي وعازيزة انا شاب - [00:40:46](#)

طالب اهوت واتخرجت وعازيزة اتجوز وعازيزة اتجوز دي لانها اه كويسة كده وشكلها كويس وبنت ناس وغيره قبل ان ادخلها الى حياة الاسلام علاقتي بالله تقف تقول لي لحزة في مقاييس - [00:40:59](#)

اذا سمح لها تعدي من الفلتر ما سمحش لها لأ اخواني على رابطة العبد بربه اصبحت حكما عليه بكامله كم في المية مننا عايشين كده بقى كم في المية الله تعالى كأن سبحانه وتعالى الله تعالى اوقف الشرع حارسا على الفم. انا اريد الله دي لحمة جميلة. لحمة ايه؟ لحمة - [00:41:14](#)

ماعز او خراف او بقرة. اتفضل بسم الله كل طب دي لحمة آآ كذا حاجة تانية لحمة اسد لحم ده لأ ممنوع محرمة اه فاصبحت انا هم ياكلوا برة لحمة خنزير انا ما اقدرش - [00:41:40](#)

ياكلوا لحمة فيران انا ما اقدرش ياكلوا لحمة ياكلوا اللي ياكلوه انما انا اكل ما سمح الله لي. اذا رابطة العبد بربه انه لا شيء يأتيه الا عبر الله. والنقطة الثانية لا شيء يخرج منه الا الى الله - [00:42:00](#)

لا شيء يخرج منه الا الى الله تريد ان تبغتي تريد ان تبغتي وجه احد اخر غير الله بعملك واحد راح للرسول عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله - [00:42:19](#)

يعني الواحد بيجاهد فعلا ويقاثل يريد وجه الله ولكن يريد ان يرى قومه ان هو الحمد لله وفى بعهدده معهم وكان راجل معهم ووقف مع عيلته ونصر قومه ما ينفعش - [00:42:35](#)

من اشرك مع الله غيره في اي عمل فهو انا يقول الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك اي حاجة مشتركة اسببها لشريكي فمن قصد بعمله وجهي قبلت ومن قصد وجهي واشرك معي غيري غيري؟ رددت على العمل تركت العمل لغيري. خده كله يا حبيبي انا مش عازيزه. طبعا ما فيش يا حبيبي هذا تبسط يعني - [00:42:51](#)

انما اقول لكم هذا ايها الاخوة قاعدة ان كل ما يخرج مني لا يكون الى الله. انا لا ابتغي بعملتي الا وجه الله. ما فيش حاجة اسمها هاقدم قربان ما فيش حاجة اسمها ديك ابيض منقط آآ بيسموه ايه؟ يتيم - [00:43:18](#)

وما عرفش تجيب آآ ضفدعة ما اعرفش تكون آآ الوسطانية في اخواتها وتعمل لها مش عارف ايه يعني وتدبح ده وترميه في مائة جارية علشان كل هذا كفر كل هذا كفر لا قرابين الا لله - [00:43:35](#)

لا تتقرب الا الى الله. لا لا تخرج لا تسجد. يا راجل ده انا لو قابلت واحد راجل كده غني ومليونير وانا بشتغل عنده بسبب غناه ووضعه هذا قمت انا بقيت اقول له يا سعادة الباشا ويا فندم وخير ده من خيرك وانا قلت التعبير ده كتير على فكرة - [00:43:54](#)

فانه يقول الله تبارك وتعالى آآ يقول النبي عليه الصلاة والسلام لي يقول من تضعضع تضعضع لغني لغناه يعني بسبب غناه فقد ذهب ثلثا دينه تلتين الدين يروحوا في في الذل امام ما له وسلطانه. المسلم عزيز - [00:44:15](#)

مش الناس لذلك ايها الاخوة هذا هو الفارق الرئيسي بيننا وبين الجماعة بتوع اه بتوع النظريات والمناهج وما الى ذلك نحن نرى الله ذاتا. الله ذات ذات الله وهم يرون الله نظرية من النظريات يعني اطروحة من الاطروحات. القرآن والسنة ده موضوع بحثي. موضوع مطروح - [00:44:42](#)

تعالوا نتكلم حلو ولا وحش؟ يعني يا ترى نفرض الزكاة نقطع ايد السارق يا ترى آآ الربا محرمه يا ترى آآ الزنا بيمشي ولا الشباب برضه خسر لهم الفرصة يعني بيناقشوا الموضوع كما لو كان - [00:45:19](#)

يناقشون نظرية الفها اه هجل ولا اسمه ايه الثاني اللي بتاع اه الراجل الوجودي هذا ولا غيره بيناقشه النظرية انما نحن نرى ان الله حينما يقول فهي ذات الله قالت - [00:45:35](#)

ونحن ملتزمون بالوقوف عند هذا الحد. اذا ايها الاخوة بدأ القرآن انا ماذا قلت؟ انا بينت لكم البدء وهن الصلة بالله ثم بينت لكم رابطة بالله صفاتها كما وردت في القرآن تدل على عباد شديد الارتباط بالله رب العالمين - [00:45:53](#)

لا يتحركون الا بقدر ان يحركهم رضوان رب العالمين وفقط هجره حاضر جهده حاضر موته حاضر اصحوا حاضر اتركوا اموالكم اكسبوا اموالكم افعلوا سو اصبحوا في يد الله سبحانه وتعالى في حالة طاعة لله واستسلام - [00:46:18](#)

طيب اين القنطرة؟ واظن ده دايم بنقول كده اين القنطرة التي تصل ما قلته في البداية بما قلته لنا؟ ايه اللي حصل القرآن عمل كده ازاي؟ طب ما تعرفنا ان دي نقطة مهمة ده هو اللقاء هذا اللقاء اصلا مسوق من اجل ان نعرف كيف نصل - [00:46:41](#)

الى هذا. هو انا يا اخوة هاقعد افرحكم بنوعية الرابطة الهائلة والصحابة المحترمين الممتازين اللي ما حصولوش وانه ده الايمان وده الكفر طب ما انا عايز اعرف بقى ابقى كده ازاي - [00:47:00](#)

كيف اصل الى هذه الدرجة فاذا ولذلك اطرح لكم يا اخواني هذا الكلام. فاذا بي اجد القرآن الكريم يشغل ثلثا تلت تلت آيات القرآن تلت آيات القرآن بتتكلم عن الله رب العالمين - [00:47:13](#)

تلت آيات القرآن. القرآن ده كله اللي ملىان نزم وشرائع وجهاد وبهود ونصارى وتاريخ وقصص سابقة والاخرة وهيحصل تصليه بكرة والاخلاق ثلث آيات القرآن تتكلم عن الله رب العالمين لانه مطلوب ان المسلم يرتبط يفهم يدرك يستوعب - [00:47:40](#)

يطلع من الله؟ من الله؟ انتم فاكرين يا اخوة انتم فاكرين ان الله تعالى حينما يقول النبي عليه الصلاة والسلام اعبد الله كأنك تراه فاكرين دي حالة تقمص وتمثيل واحد يغمض عينه كده ويبربش ويقول يا سلام يا رب هو ده كده هو ده هو ده الاسلام - [00:48:06](#)

هو ده اعبد الله كأنك تراه! يا سلام! ويقعد يدعو ويطلع ده بوزوا لنا دماغنا واعبد الله كأنك تراه معناها زاکر وادرس ادرس الله حتى تعرفه معرفة كاملة. فاذا عرفته معرفة كاملة كنت كانك - [00:48:29](#)

تراه فعندما تعبد تتأثر انا كان يعني كان شيعي رحمه الله كان اذا يعني كنت اعجب في صلاة في الصلاة يبدأ الصلاة الله اكبر ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:48:51](#)

امين واذا به يبكي ويتزلزل من البكاء خشية وخشوعا بتبكي على ايه؟ هو لسه في آيات جت الحمد لله رب العالمين ده مزاكر يعرف ما معنى رب العالمين ما معنى الله؟ ما معنى الحمد لله؟ ما معنى ان الحمد لله تملأ الميزان - [00:49:11](#)

وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض تملآن ما بين السماء والارض يعرف هذا المعنى. ولذلك هو اذ يعرفه فالعلم بالله لذلك آيات القرآن اللي بقول لكم تلت آيات القرآن بتتكلم عن ربنا. ايها الاخوة - [00:49:39](#)

لا اثر لكل هذه الايات ازا كنتم انتم مش هتقعدها تتعلموها وتتدبروها او مال تلت آيات القرآن نازل علشان المذهباتية يكتبوها بالذهب والخطاطين يجودون الخطوط ويدخلون مسابقات الخط العربي في كتابة المصحف الشريف - [00:50:06](#)

ده ثلث ايات القرآن تتكلم عن الله لكي تذاكرها انت ولكي تدرسها انت ولكي تتعرف عليها انت فاذا لم تتعرف عليها ولم تدرسها ولم تذاكرها ما علاقتك بالله؟ القرآن شغل تلت القرآن بايات الله كأنه يقول لك اجتهد وانت تقرأ القرآن ان تتعرف عن الله - [00:50:23](#) ولا يرد هذا في القرآن الكريم على صنف واحد بل على اصناف متعددة. يعني ايه؟ يعني عندما تتحدث ايات القرآن عن الله رب العالمين فتلاقي مسلا متين تلتमित اية بتتكلم عن ذات الله - [00:50:48](#)

متين تلتमित اية تتكلم عن صفات الله متين تلتमित اية يتكلموا عن افعال الله متين تلتमित اية تتكلم عن نعم الله متين تلتमित اية تتكلم عن قدرة الله عن حكمة الله فانت عندما تستوعب - [00:51:07](#) الف الفين اية تستوعب ذات الله في القدر الذي وردت آآ وردت به ايات القرآن وتستوعب صفات الله وتستبح افعال الله ونعم الله و انا نسيت اقول لكم في في الاحاديث - [00:51:25](#)

اللي بتبين نوع الرابطة بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى انه النبي عليه الصلاة والسلام يقول للعبد يقول لي ولك لك انت يا ايها الاخ الكريم يقول لك استحيوا من الله حق الحياء - [00:51:42](#)

حق الحياة طب وانا استحي من الله حق الحياء ازاى يعني؟ ما انا مش عارف استحي من الله حق الحياء حق الحياء ما ينفعش شوية طبيب صغيرين ما ينفعش اقل ما ينفعش تسعين في المية لأ حق الحياء. طب اعرفه ازاى؟ ما انا لازم اعرف - [00:52:03](#) ويقول لي اتقوا الله حق تقاته عشان كده بقول لك رابطة العبد برب العالمين رابطة محتاجة تتزاكر هذه الايات ايها الاخوة التي شغلت ثلث القرآن انما جاءت لتدبرها ولندرسها ولنذاكرها ولنفهمها - [00:52:19](#)

لنستوعبها ولنتذاكر حولها ولتسمعوا مني واسمع منكم ندرس جلسنا مش كده مش الرسول عليه الصلاة والسلام كان كان في بيته صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل واستغفر الله من هذا التصوير لكن كانه يقول له قم بسرعة قم قم الحق قم شف اصحابك بيعملوا ايه في - [00:52:42](#)

مسجد قم فقام النبي صلى الله عليه وسلم يضع رداءه على كتفيه ويخرج مسرعا فيخرج فيجد مجموعة من اصحابه في المسجد. انتم قاعدين بتعملوا ايه فقالوا يا رسول الله احنا - [00:53:02](#)

آآ والله احنا آآ احنا مش بنعمل حاجة احنا قاعدين نذكر الله ونحمده على ما هدانا اليه من الخير. واحد يقول والله يا اخي ده انا كنت بعمل كذا وكذا وكذا. ثم جاءني فلان قال لي محمد ارسل بالبينات فاسلم. فقلت له يا - [00:53:20](#)

ثم هداني الله يا سلام الحمد لله فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كأنه قال لهم يبقى بس كده بس هو ده اللي مقعدكم الله بالله العزيم والله ما حاجة مقعداكو غير كده - [00:53:37](#)

الله هو ده اللي جبريل جه قومني احط ردائي بسرعة واخرج جري جري علشان الحقكم. بس كده قالوا والله يا رسول الله ما اجلسنا الا ذلك كأنهم خشوا من التهمة. هم مش قادرين يعملوا مؤامرة لقلب نظام الحكم. هم قاعدين يذكروا بس كده؟ قال اه بس كده -

[00:54:00](#)

قال اما اني لم استحلفكم ما بقولكوش والله بالله عليكم ده صحيح لم استحلفكم اتها ما لكم تهمة لكم ما بقولكوش يعني آآ انتم كزابين وانما جاءني جبريل ففعل كذا وكذا فقلت ايه الشيء الجليل الذي جعلكم؟ فاحنا محتاجين نزاكر يا اخوة. تلت ايات القرآن -

[00:54:21](#)

عن الله سبحانه وتعالى ولكن ليس عن شيء واحد. ويعني مثلا سورة او مثلا اية اللي هي اعظم اية في كتاب الله. اية الكرسي مش الرسول عليه الصلاة والسلام قال اي اية في كتاب الله اعظم؟ فرد عليه ابي ابن كعب اللي هو اقرأه الامة - [00:54:43](#)

قال اه اية الكرسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه ليهنك ليهنك العلم ابا المنذر يعني يا بختك بتعرفي شف علم ايه علم ايه؟ ده الشيخ حازم والشيخ حسين والشيخ محمود والشيخ عبد الوهاب والشيخ حمدي والشيخ المشايخ دول عارفين اكثر من كده بكتير. ده ده سطر واحد - [00:55:09](#)

اي اية في كتاب الله اعظم؟ اية الكرسي؟ خلاص هو ده كده. يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يهنئه ويقول له الف مبروك مبارك

عليك يا رب يهنيك بالعلم علم ايه يا عم الشيخ؟ او مال كلية الشريعة واصول الدين واللغة العربية؟ العلم بالله يا اخوة - [00:55:32](#)
العلم كيف اسلك الى الله اية الكرسي ماذا تقول؟ وكل الناس حفظها لكن انا مستمتع اتلوها انا انا محتاج اقرأها والله العظيم.
والله محتاج اقرأها. يقول الله عز وجل - [00:55:53](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في
الارض - [00:56:10](#)

من ذا مين ده؟ من ذا؟ الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اللي جاي واللي رايع ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء ما حدش يقدر يعرف - [00:56:32](#)

حاجة غصبا عن الله ولا بغير منهج الله الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما لا يؤوده لا يتعبه ولا يعجزه ولا
يبذل جهدا لا يؤوده حفظهما وهو العلي - [00:56:58](#)

العظيم بس كده دي اعظم اية في كتاب الله. واعظم سورة في كتاب الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
مكافئ مثل ند مساوي ولم يكن له كفوا احد - [00:57:23](#)

بس كده هي دي اعظم سورة الاخلاص دي اعظم سورة اعظم من سورة البقرة؟ اه اعظم من ال عمران والنساء والمائدة الانعام اه ليه؟
لانها تتكلم عن رب العالمين. فالعلم برب - [00:57:50](#)

العالمين يا اخوة هو مفتاح الخير ادرسوا الايات. هذه الايات تنزلت لتقرأوا عن الله لتعرفوا صفات الله والاخوة الكرام الذين كانوا
يحضرون معنا اه في اه يعني تقريبا سنة اثنين وتمانين يعني فات عليها اهو ستة وعشرين ربع قرن من الزمان - [00:58:08](#)

السلسلة التي كانت حول صفات الله عز وجل او عن ايات تحدثت عن الله عز وجل يتذكرون كيف كان القلوب الغضة تعلو بالبكاء
وهي تسمع درس مش يعني تسمع لانها من القرآن - [00:58:31](#)

من القرآن لذلك كان القرآن يجعل العبد مرتبطا برب العالمين. ادي كلمة الرابطة بالله رب العالمين. لذلك ايها الاحبة الكرام اما ان
ندرك ان هذه الايات عن الصفات وعن الذات وعن الافعال وعن النعم. هو يستحي من الله حق الحياء التي - [00:58:50](#)

حقا استحيوا من الله حق الحياة التي ذكرتها لكم هذه تيجي منين ان لم اسمع كثيرا وافهم واعني واكون حاضرا عن آآ عن امهال الله
لي كيف ساستحي من الله - [00:59:10](#)

اخلق ويعبد غيري. ارزق ويشكر سواي خيرى الى العباد نازل وشهرهم الي صاعد ان تابوا الي فانا حبيبهم وان لم يتوبوا الي فانا
طبيهم استحي من الله عز وجل لفضله الكبير لذلك ايها الاخوة - [00:59:32](#)

كانت هذه هي اول نقطة ان القرآن الكريم شغل ثلث ايات القرآن بالكلام عن الله. وقبل ما اخلص النقطة دي لانه الوقت نفى تقريبا
ارجو يا اخواني اني ابنه حضراتكم - [00:59:56](#)

انا بقول هذا الكلام عشان تعرفوا انتم مطلوب عليكم حصة واجب كل يوم تاخذ اية من ايات القرآن تتكلم عن الله تقرأ تفسيرها
والقصص في سياقها وتستوعبها وتقترب منها وتعايشها وتقعده انت واخوك في الله تتذاكرانها - [01:00:13](#)

حتى وهكذا اذا عملت كده فانت ماض نحو الخروج من الظلمات الى النور. اذا سمعت الدرس ده وعجبك قوي وتأثرت وقلت ده عظيم
ثم لم تفعل فقد علمت علما صار حجة عليك - [01:00:34](#)

عليك ان ترتبط بالله عز وجل. هل قلت انا شيئا؟ لا والله. هذا الذي قلته كله لا يوشك لا يكاد يكون اكثر من مقدمة بالكاد مقدمة لما
نحب ان نتكلم فيه في اللقاءات القادمة ان شاء الله. لكني قبل ان اختتم ايها الاخوة - [01:00:52](#)

اقول لكم ان الصعوبة كانت انهم نفوس مادية ونحن ايضا اليوم نفوس مادية فاخراجهم من المادية الى الالهية الى التأله ان تكون
عبدا متألها متألها يعني تعبد الله عز وجل - [01:01:14](#)

لا كان امرا لا يحتاج هذه الايات. لذلك اقرأوا في القرآن مادة ان ربكم الله الذي كذا لان هذا مهم جدا والا يعني بدون الرابطة بالله
يضيع العبد. ليه؟ لان النوازع اللي بيسموها الغرائز عنده شديدة - [01:01:31](#)

يحب المال حبا جما يحب النساء ما تركت على امتي فتنة اضر على الرجال من النساء. يحب عنده نوازع شديدة فان لم يكن الله نازعة في قلبه ايضا. انه وفعلنا هذا من حوائج البشر انه محتاج لرب محتاج لاله - [01:01:50](#)

يعني محتاج ان يعبد محتاج ان يتوجه بالطاعة والعبادة. فالقرآن احب ان يغرس في النفس مسألة الطاعة والعبادة كحاجة لتقاوم هذا والا فان الله تعالى يقول قل ان كان كذا وكذا وكذا وكذا وكذا احب اليكم - [01:02:10](#)

من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين. ايها الاخوة ان شاء الله في الاسبوع القادم يوم الثلاثاء القادم ايضا باذن الله - [01:02:30](#)

سندخل معا في ولعله يعني ارجو ارجو لاني اريد ان اقطع شوطا ان يكون اللقاء الاخير في لقائين عن الرابطة بالله رب العالمين مع انه امر الا كأنه مشتهر ومعروف في كيف صنع الاسلام هذه الرابطة - [01:02:44](#)

بحيث اللي بيكتبه بالورقة والقلم واللي ببسجلوا واللي قاعدين منتبهين يقدرؤا ياخذ منهج هنتقل ازاى برابطة الى الله عز وجل ان شاء الله. ايها الاخوة قبل ان اختتم هذا اللقاء - [01:03:01](#)

ارجو ان انبه نفسي واياكم الى اننا الان على بعد خطوات قليلة من شهر شعبان خطوات قليلة جدا من شهر شعبان فاضل اقل من خمستاشر يوم وشهر شعبان شهر خطير - [01:03:16](#)

شهر ترفع فيه اعمال العباد الى الله عز وجل اعمال السنة كلها تعرض الصحائف غدا في شهر شعبان على الله عز وجل فمن هذا الذي سينتظر الخمستاشر يوم ويدخله مثلا بترك صلوات وبنظر الى محرمات وبسماع للخنا والفحش. من الذي - [01:03:34](#)

فيدخل بارحام مقطعة. مين اللي هيدخل وهو لا يذكر الله الا قليلا كما قال الله على المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى من الذي سيصل من يا اخواني؟ من يطيق - [01:03:59](#)

ان صحيفة العمل الخاصة بالسنة كلها تعرض على الله الاسبوع الجاي وهو على حاله من التضييع الا فلنحيا ولننظر الى الايام الباقية على شهر شعبان بسرعة الصوم والقيام والقرآن والتخلص من المحرمات والصدقات ووصل الارحام - [01:04:16](#)

الصبر على اخلاق الناس والهدوء يسيئون الينا فنحسن اليهم. اعملوا معروف يا اخوة اروا الله من انفسكم خيرا اروا الله من انفسكم خيرا اروا الله من انفسكم خيرا جمعي الله واياكم على الخير والهدى واسأل - [01:04:43](#)

الله ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وسامحونا عن القصور في البيان. نسأل الله ان يلف بنا وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [01:05:00](#)

اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه ما في السماوات وما في - [01:05:17](#)